Mai 21 1924

(الكرمل مسجلة في ادارة البريد) VOL. 11 NO 1011



EL = CARMEL

السنة الحادية عشر : (السادسة عشرة) العدد ١٠١١ —✻ جريدة يومية تصدر موقتاً مرتين في الاسبوع ✻— حيفا الاربعا في ٢١ ايار سنة ١٩٢٤ و ١٧ شوال سنة ٣٤٢

نبا خطير جدا

يستوقف النظر ويدهش الفكر

جاء في العدد ٣١٣ الصادر في ١٤ ايار من جريدة مرآة الشرق ما ننقله بالحرف وهو :

بلغنا ان الحكومة طبعت على الشهادات العبرانية التي ستقدمها للحامين الذين انهوا دروسهم المدرسية في مدرسة الحقوق في القدس « حكومة ارض اسرائيل » على حين ان ما طبع على الشهادات العربية والانكليزية هو « حكومة فلسطين »

الكرمل : نرجو من سعادة السكرتير العام ان ينشر بيانا عن صحة هذا الخبر او عدمها لاننا نعلق على صحته اهمية عظيمة . على اننا نحبس اللسان ونمسك القلم عن بيان اي مطالعة او قول اي كلمة الى ان ينشر بيان الحكومة الذي نرجو نشره قريباً .

متى يشترك السوريون

في محاربة الاتراك

تدل الانباء البرقية الاخيرة على ان القتال بين الفرنسويين والاتراك على الحدود السورية قد صار اشبه بالحروب منه باعمال العصابات . وان السلطة الفرنسوية في سوريا على يقين من ان القوة التي لديها من الجند والعتاد لا تكفي لصد الاتراك فهي تطلب من حكومتها في باريس ان تمدها بالجند والذخيرة . والحكومة تأبى ذلك . ولعلها تفضل الانسحاب من سوريا على ان تضحي في سبيلها جندياً واحداً من جنودها .

ولا ريب في ان اجابة الاتراك الى مطاليبهم مما لا يسلم به الفرنسويون وانه لا مندوحة لهم حينئذ عن ان يحملوا السوريين على قتال الاتراك وصد هجماتهم . فهل يرضى السوريون بذلك ؟

ليس في سوريا ذو عقل الا وهو مستاء جداً مما آلت اليه حال بلاده ونأقم النقمة كلها على الخطط الاستعمارية التي تنفذ فيها . ولولا ان الندم لا ينفع لما ندمت الامة على شيء ندامتها على الفرص الكثيرة التي سنحت لها فاضاعتها جميعاً ولم تستفد من واحدة منها . ولعلها اذا نظرت اليوم الى ما يجري على حدود بلادها وفكرت هنيهة في ما يمكن ان يسفر عنه تجد الفرصة سانحة لمن يريد من السوريين ان يعالج قضية بلاده بحرص واخلاص فان الفرص نادرة والنادر ثمين .

ما فتىء السوريون يستنجزون الاستقلال لبلادهم منذ عهد الاتراك . وكثيراً ما سعوا لنيل حقوقهم في المملكة العثمانية بالتي هي احسن فلما ابى الاتراك وجعلوا ينزلون نقمتهم بمن يقول بذلك او يرغب فيه انقض عليهم السوريون وتجندوا في صفوف اعدائهم فنصروا الحلفاء وقاتلوا عدوهم معهم وكانوا يأملون ان يكون الاحسان اليوم جزاء لاحسانهم

ولا ينبغي ان يفهم من كلامنا اننا نقول اليوم بوجوب الخروج على الفرنسويين والانضمام الى الاتراك . فمعاذ الله لنا ان نريد هذا او نسعى اليه ما دام فينا بقية أمل بانصاف الفرنسويين لنا وفيئهم الى الحق فيما نطالبه منهم ونريده من الخير لنا ولهم .

لقد أرتنا التجارب في السنوات الست الماضية انه لم يكن للحكمة اثر ولا رائحة في شيء من اعمال عمال الفرنسويين في سوريا . فقد رأيناهم منذ برهة اكثر ما يكونون حرصاً على نشر الدعوة الكمالية فينا وتقريب الاتراك وتحبيبهم الينا فقد كانوا يقومون بانفسهم بتهيئة الاسباب لاستقبال الوفود الكمالية في المدن السورية استقبال الفاتحين فما ضرهم ، هدانا الله واياهم ، لو سايرونا وجعلوا سورية دولة واحدة مستقلة غير مقسمة ولا مجزأة وانشأوها ضمن حدود الانتداب على محبتهم ، بل ما ضرهم لو اتخذوا من سبقها في الحضارة لبقية الاقطار العربية سلما للنفوذ الفرنساوي في سائر الاقطار العربية وما دنا من هذا الشرق .

ان سوريا بلد عربي قح وما الاتراك باعظم محبة لطورانيتهم من السوريين لعروبتهم . وهم لا يحسبون عدواً لهم الا الذي يسعى الى تمزيقهم والحؤول بينهم وبين وحدتهم . فاذا كانت الحكومة الفرنساوية ترغب في الاحتفاظ بمركزها في سوريا فلتأخذ بما قلناه فمتى صارت سوريا دولة مستقلة وصار رأيها جميعاً غير شتيت هب السوريون جميعاً للدفاع عن استقلالهم ووحدتهم . وتصبح مصلحة ابن اسكندرونه وانطاكية وحلب ودمشق وبلاد العلويين وجبل الدروز ولبنان مصلحة واحدة لا مصالح كثيرة متباينة متناقضة . ذلك خير لنا وابقى على مصلحة فرنسا . واذا كان ذو مأرب من المدعين لحبها يزين لها ان تستمر في سياستها وتستمسك بخطتها فاننا ونحن اعداء تلك السياسة لا يسعنا الا ان ننبه الى ما نرى فيه الفائدة للجانبين والمحافظة على كرامة الامتين . وفي مأمولنا ان نرى زعماء الامة او طلاب الزعامة منها يفترصون هذه الفرصة فيبعثون الى فرنسا وجمعية الامم بوفد تشترك في تأليفه جميع الدويلات السورية عسى ان يوفق موفداً بمشيئة الامة الى اقناع جمعية الامم والفرنسويين الذين رأينا النصر عندهم حليف الاحرار منهم في الانتخابات الاخيرة بان الضرورة ماسة الى تغيير السياسة غير الحكيمة التي جرت عليها المفوضية العليا في سوريا فكانت وبالا علينا وعلى الجمهورية . والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم .

عبيد الله بن عبد الله

الموقف السياسى

المانيا وفرنسا

فاز الحزب الوطني الالماني في الانتخابات الاخيرة وتساهلت حكومة المانيا مع روسيا فاطلقت سراح الذين كانت قد قبضت عليهم من الشيوعيين الروسيين وخسرت احزاب السيوي بوانكاره في الانتخابات الاخيرة حتى اضطرت وزارته ان تعلن انها ستستقيل في اول يونيو ولذلك فالدوائر تنظر بقلق الى المستقبل وخصوصاً لانه لا يعرف شيء كثير عن استعدادات المانيا العسكرية ولان الشعب الالماني كان دائماً يظهر اشمئزازاً من ضغط السياسة الفرنساوية وتشديدها في طلب التعويضات ويتهم فرنسا بانها تحاول سحق المانيا فليس من يستطيع التكهن عما سيكون موقف الحزب الوطني الالماني وهل يسعى باعادة الملكية ويحاول رفع ضغط فرنسا عنه باجلائها عن المناطق المحتلة او يتبع سياسة سلبية .

—✻ فرنسا وتركيا ✻—

ومما يزيد القلق من الموقف السياسي موقف الاتراك تجاه الفرنساويين على الحدود السورية فعلى رغم محاولة المصادر الفرنساوية التخفيف من اهمية الحوادث التي تقع على الحدود يقول مكاتب الدايلي اكسبرس المنقح ان الازمة التركية الفرنساوية لا تزال شديدة وان فرنسا ترسل نجدات الى الحدود وقد بعث بالايين من جنود المستعمرات البحرية في مرسيليا الى سوريا ووصلت نجدات اخرى الى بيروت وأقفلت الحدود السورية التركية ووقعت مصادمات شديدة ولم يعد في وسع مخبري الصحف الا الاعتماد في اخبارهم على المصادر التركية ويتأمل المتطرفون من الترك ان يصير في امكانهم حمل فرنسا على الجلاء عن سوريا ما عدا لبنان ويعتقد آخرون منهم انهم بهذه الاعمال يتمكنون من الاستيلاء على ولاية حلب لتصحيح حدودهم .

وقد اخذت بعض الصحف السورية المعروفة بنزعتها الفرنساوية تطالب الوطنيين من السوريين بالدفاع عن حدودهم وفاتها ان السوريين لو كانوا حاصلين على استقلالهم مع احترام المصالح الفرنساوية لما تأخروا دقيقة عن القيام بالواجبات الوطنية اما قيامهم لمقاتلة الاتراك في الاحوال الحاضرة فيتخذه الفرنساويون برهانا على رضى العرب عن

شكل الادارة الفرنساوية الحالية . وما عهد العرب بانتقاض بعضهم على الاتراك في الحرب الكبرى ونتائجه الوخيمة عليهم ببعيد .

(الاتراك والبريطانيون)

ستبدأ قريباً المفاوضات بين الانكليز والاتراك في مسألة الموصل والذي نعتقده ان هذه المشكلة لا تحل او بالحري انها لا تحل على الطريقة التي يرغب فيها الاتراك لان بريطانيا تجاهر علناً انها بالنظر لتعهداتها للعراقيين لا يمكنها ان تسلم للاتراك بولاية الموصل بحيث لا يبقى للعراق حدود طبيعية وعسكرية فضلا عن ان العراق بضياع الموصل يفقد منابع ثروته . فلسنا نعلم ماذا يكون الموقف في هذه الجهة من البلاد العربية .

(الهند)

اما في الهند فيسعى الزعيمان الكبيران داس وغاندي لتسوية ما قام بينهما من الخلاف فاذا نجحا اصبحت حركة الهند الوطنية قوية جداً .

(نهضة النساء في الهند)

يظهر ان في الهند نهضة نسائية مباركة فقد ارتقى الى مناصب القضاء في بومباي اربعة نساء هنديات وهن السيدة دل شاه بيجام من المسلمين والسيدة جهان جير من البارسي والسيدة فرجيفا ناد من الهندوس ومسز هود كنون من الاوربيين اما نحن فلا نزال نحجز على المرأة ونتحكم فيها ونسد في وجهها ابواب النهوض ونمنع عنها كل نسمة حرية ولذلك نبقى عبيداً في نفوسنا لان النساء المستعبدات لا يمكنهن ان يربين احراراً .

(في الافغان)

اما في الافغان فتدل الانباء الاخيرة على ان الفتنة الداخلية قد تلاشت او كادت وقد قبضت جنود الامير على زمام الحالة .

(الاسبان والريفيون)

اما الحرب بين الاسبان والريفيين فقد بدأت تدخل في طور شديد واخبارها متضاربة فما يأتي منها من مصادر الريفيين ينبيء بفوزهم وما يأتي من منابع اسبانية يدل على نجاح الحركات الحربية الاسبانية والذي يستنتج من الانباء المختلفة ان لدى الريفيين رجال عسكريين اوروبيين يدربونهم وان الاسبان سيعتمدون في حروبهم المقبلة على الطيارات.

(ايطاليا والسنوسيون)

اما الحرب بين ايطاليا والسنوسيين فلا تزال مستعرة ولو جمعنا ما ربحه وامره الطليان من السنوسيين منذ بدء الحرب الى اليوم لبلغ اضعاف اضعاف السنوسيين .

—✻ الخلاصة ✻—

خلاصة القول ان حالة العالم لا تزال في جميع انحائه مضطربة وعندنا انها لا تستقر حتى تعلم الشعوب الضعيفة النازعة الى الحرية ان الحرية لا تنال الا اذا تحررت النفوس من قيود عبوديتها ومطامعها الدنيئة وحتى تعلم الشعوب المستعمرة ان سياسة القرن التاسع عشر الاستعمارية يجب ان تتبدل ولا يكفي ان يحصل التبديل بالاسماء كتبديل لفظة استعمار بانتداب بل يجب ان يتعدى الى تبديل في السياسة العملية ودور الانتقال هو دائماً اصعب ادوار الحياة .

جورج بك صيدناوي

قدم الى حيفا منذ ايام هذا الوجيه والمحسن الكبير ونزل ضيفاً على حميه الوطني الغيور السيد فؤاد سعد وقد علمنا انه زار النادي الكاثوليكي مساء السبت الماضي حيث استقبل بما يليق بمقامه وتكلم الخطباء مرحبين به ومعددين اياديه البيضاء والمآثر الغراء التي اشتهرت بها عائلة صيدناوي الكريمة وذلك بحضور سيادة الحبر الجليل المطران غريغوريوس حجار الذي قدم الزائر الكريم للحضور بخطاب انيق سحر الالباب كعادته . وقد تبرع جورج بك صيدناوي بمبلغ ستين جنيه الى الجمعيات الخيرية والادبية في البلدة ويجدر بنا ان نذكر هنا ان اخبار الاعمال الخيرية والمشاريع المفيدة الكثيرة التي تقوم بها هذه العائلة الوجيهة قد ملأت الاسماع وانطلقت كل لسان بالثناء والاعجاب ويكفي ان نذكر انها تبرعت مؤخراً بمبلغ ثلاثين الف جنيه لبناء مدرسة عالية في مصر حيا الله الاغنياء العاملين للبر .

بيت للمبيع

يحتوي على اوضة وعقد وبئر ماء وقطعة ارض بجانبه وهو واقع بحارة الشوافنه . صاحبه اولاد سليمان حنا المخابرة بشأنه مع ادارة جريدة الكرمل

عمرو بن عبيد

الاخ الفاضل صاحب الكرمل

اقمنا في القدس اربعة شهور نأثرنا خلالها تأثراتنا التي نشرتها الكرمل تباعا بتوقيع (عمرو بن عبيد) . ولم نقصد باستعارتنا اسم عمرو بن عبيد الا صرف ذهن القاريء لما (يقال) تخليصاً له من التأثر بشخصية من (يقول) . ولو خطر لنا ان هنالك قوماً اعتادوا ان يرموا بالضعف كل من لا يبرز في الميدان حاسراً لثامه وانهم سيرموننا بدائهم الذي اكل نفوسهم ولم يبق منها شيئاً . لما استعرنا اسم ذلك الفيلسوف العربي القائم . ولذيلنا مقالاتنا بامضائنا الصريح لننزه انفسنا عن الضعف بالمكان الذي توهموه . والسلام .

القدس حمدي الحسيني

قطعة ارض للبيع بالناصرة

يوجد قطعة ارض بقصبة الناصرة مساحتها تبلغ ثلاثة عشر الف ذراع سايم بوسم البيع واقعة في الجهة الشمالية الشرقية على طريق الشوصه المؤدية لطبريا بقرب دير راهبات مار يوسف والموسيس النمساوي بسفح جبل شيخ الصحي ومشرفة على مناظر جميلة جداً فمن له رغبة بشراها فليخابر صاحبها الدكتور ناصيف قعوار بحيفا .

مؤتمر فلسطيني

يدور على الالسن ان بعض رجال القدس دعوا بعض انصارهم من هنا وهناك و بعض المتحايدين تمويهاً بناء على اقتراح قدمه بعض عمالهم لعقد مؤتمر عام .

غريب والله — لما كان لا يزال يوجد لجنة تنفيذية في البلاد وقبل ان يتألف الحزب الوطني وحزب الزراع دعونا مراراً الى عقد مؤتمر عام لمنع الانقسام فلم تجب اللجنة والجمعيات ؟ ولماذا ؟ لانهم كان لبعض رجالها خطة مدبرة مع الامير لقبول الشق الثاني من المعاهدة وهو قبول وعد بالفور وتأليف حكومة وطنية من محسوبيهم لتطبيق السياسة الصهيونية وحينئذ لا يعودون يحتاجون الى لجنة ولا الى جمعيات لتؤيدهم لان السلطة تنتقل الى ايديهم فيخمدون انفاس الوطنيين ويسوقون الشعب كالاغنام الى ما يريدون ولما لم يتم لهم ذلك صاروا يفكرون بعقد مؤتمر ليستعيدوا به نفوذهم ؟ ؟ !

اذا كان موسى كاظم باشا واقيفه ندموا على سياستهم الاولى ندامة صحيحة فيجب ان يطوفوا البلاد ويستطلعوا اراء كل المفكرين والعقلاء والشبان المتعلمين واصحاب المصالح والمزارعين و يصارحوهم القول واذا اتفقت الاراء فحينئذ يتولى الدعوة الى المؤتمر جماعة من كبار الموثوقين من اعضاء اللجنة والمتحايدين من الشيوخ والشبان بصورة تمثل فيها الامة لا ارادة البعض والا حسبنا الدعوة التي يديرها رجال العصبة الاولى خطة مدبرة لاصطياد المخلصين والاستفادة من اخلاصهم لاعادة تمثيل رواية لا تختلف عن

جمعية الشبيبة الاسلامية

بعد ظهر يوم الجمعة الفائت اقامت جمعية الشبيبة الاسلامية في حيفا حفلتها الافتتاحية في قهوة السنترال الغربي ودعت اليها جمهوراً من كبار المسلمين والنصارى وشبانهم وفريقاً من الادباء ولما اجتمع المدعوون افتتح رئيس الجمعية رفيق بك الصلاح الحفلة بخطاب شيق فرحب بالمدعوين وشكرهم على تلبية الدعوة واعرب عن مقاصد الجمعية وغاياتها الوطنية الطيبة فقوبل خطابه بالتصفيق والارتياح وقد لبى الدعوة فريق من شبيبة عكا فالقى بعضهم خطباً دلت على تنبه الشعور في نفوس الشباب والرغبة في العمل والقى كذلك السيد محمد فستق خطاباً حماسياً في وجوب نهضة الشباب وتضامنهم وتعاونهم على العمل .

وكان لتلبية الاستاذ الشقيري دعوة الشبيبة اجمل وقع في نفوسها فالقى خطاباً جميلاً ضمنه نصائح شتى وبين فيه منزلة الشبيبة العاملة في المجتمع الانساني وما تستطيع ان تقوم به من الاعمال اذا اقامت نهضتها على اساس العلم والاخلاص فقوطع خطابه البليغ مراراً بتصفيق الاستحسان الحاد ثم القى السيد يوسف الخطيب وصاحب هذه الجريدة بعض نصائح على الشباب في وجوب الثبات وتربية الارادة لتكون قوية وطلب الى السيد علي ناصر الدين صاحب جريدة المنبر ان يقول كلمة فتكلم في ضرورة الاهتمام بالاقتصاديات لانماء ثروة البلاد وفي وجوب انهاض الزراعة لتحسين حال الفلاح والقى الطبيب المجرب الدكتور نجيب ايلا نصائح طبية وصحية مفيدة

اما العلامة الاستاذ الغلاييني فقد القى قصيدة عصماء كل بيت منها قصيدة فسحر القلوب بحسن بيانه وبلاغة شعره الغزير المادة والقى المحامي البارع السيد محمود الخطيب قصيدة رشيقة المعاني تمثلت فيها الجرأة الادبية احسن تمثيل وخلاصة القول ان الحفلة كانت شائقة جداً تبينت فيها يقظة النفوس والشعور بالواجب الوطني والاجتماعي والاقتصادي والرغبة في القيام به وانفض الجمهور وهو يدعو للشباب الناهض ويتمنى الخير للامة على يده .

الرواية الاولى التي فرقت كلمة الامة وخسرتها عطف من كانوا يعطفون عليها من الشعوب الاسلامية ومن كبار احرار البريطانيين .

✻ المفاوضات في مسألة الموصل ✻ الاستانة في ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — وصل الى الاستانة السر برسي كوكس المندوب البريطاني للمفاوضة في مسألة الموصل فاستقبله كبار الموظفين الاتراك في المحطة . وسيعقد المؤتمر اول جلسة يوم السبت . ✻ مساعي الملك حسين لتأييد خلافته ✻ لندن في ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «دايلي تلغراف» اليوم مقالا لمكاتبها السياسي جاء فيه ان ابتزامهم على الخلافة بغض بعض حكام المسلمين تداشد كثيراً وهم ميالون الى التباري في اظهار الكرم نحو رعاياهم فقد اصدر الملك حسين اخيراً عدداً من الاوامر التي

الخلافة والهند وفلسطين

صوت من الهند لمسلمي فلسطين

قالت مجلة «الجامعة» التي تصدر في الهند في عددها العشرين بشأن مبايعة اهالي فلسطين بالخلافة ما يلي :

« لا نستطيع ان نصدق بان اهل فلسطين المخلصين لدينهم ووطنهم ينصبون الشريف حسينا خليفة عليهم . ان الفلسطينيين في نظرنا لارفع قدراً واعلى همة من ان يسقطوا في مثل هذا الدرك الاسفل . بل هم اعقل وافضل من ان يقضوا على حركتهم الوطنية بجعل هذا الرجل اماماً عليهم ولكن ان صحت اخبار روتر — وانا لنستبعد ذلك جداً — بان الفلسطينيين عامة بايعوا الشريف بالخلافة فانا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العظيم ! ان هم فعلوا ذلك فليس لنا الا ان نيأس من مستقبلهم واستقلالهم»

الكرمل : ان الذين بايعوا الملك حسين من اهالي فلسطين على ما بلغنا هم عبارة عن موظفي المجلس الاسلامي وبعض رجال التنفيذ الذين صاروا يتقربون من الامير عبدالله بعد ان اعلن ميوله الى الصهيونية واظهر رغبته في الاتفاق مع زعمائها والذين عاد معتمدهم من لندرا ينصح الامة بقبول وعد بلفور مع حكومة وطنية !!! وبعض الذين يرغبون في مزاحمة هؤلاء على النفوذ وسمعوا بان الامير عبدالله سيتولى رياسة حكومة فلسطين فرغبوا ان يتشبهوا بخصومهم بل ان يسبقوهم للمبايعة هؤلاء هم الذين بايعوا الملك حسين من اهالي فلسطين .

اما كثيرون من علماء فلسطين وعقلائها فلم يكونوا راضين عن هذه المبايعة على ما نعلم في بيان العلامة الاستاذ الفاروقي المنشور في عدد الجامعة نفسه دليل على ذلك . فضلا عن ان العلامة الاستاذ الشيخ اسعد الشقيري اجاب على برقية احد الزعماء الذي طلب منه ان يوافي حزبه بالسلام على جلالة الحسين قائلا «البيعة ووعد بلفور ابرأ الى الله منهما» وهذه شهادة ابدية من الاستاذ على الذين يلعبون بمقدرات فلسطين ولطالما سمعت الاستاذ يقول يجب على اهالي فلسطين ان يكونوا آخر من يبايع وان لا يخرجوا عن رأي الامة الاسلامية وخصوصاً لانهم يفتقرون الى عطفها ونصرتها الادبية فبناء عليه نامل ان لا يأخذ مسلمو العالم اهالي فلسطين بجريرة فريق منهم ولا يولوا وجوههم عنا فنحن بحاجة الى مساعدتهم قضيتنا وعطفهم عليها .

رحلة كشافة

مما لا ريب فيه ان الكشافة حسنة من حسنات هذه المدنية الاوروبية وهبة من هباتها لانها تمني بقرو بض الاجسام وتثقيف العقول وتهذيب الاخلاق .

تربي قوى الانسان الثلاث : الجسم والعقل والخلق فانعم بها من حركة مباركة !

انتشرت الكشافة في ديارنا ونمت تعاليمها نمواً يبشرنا بكبير الفائدة منها .

ولقد اصبحت — فرق ما لها من الفوائد والمبرات للناشئة — واسطة للتعارف بين ابناء البلاد .

والذي حدا بي الى ذكر هذه الكلمة عن الكشافة ما شاهدته من نشاط فرقة كشافة المدرسة الرشيدية الثانوية بالقدس التي قامت برحلة كشفية تحت اشراف حضرة مدير المدرسة السيد شريف النشاشيبي وبعض الاساتذة المحترمين الى مدينة طبريا دامت نحو عشرة ايام .

ضربت الكشافة خيامها على شاطئ البحيرة وقضى هؤلاء الفتيان رحلتهم بالسياحة والتجوال في الضواحي والاماكن التاريخية باحثين منقبين . وعلمنا انهم زاروا تلحوم (كفرناحوم) والطابغه ووادي اليرموك والحمة وحطين مشياً على الاقدام وركبوا سفينة البحيرة البخارية وداروا حول شواطئها متمتعين بمناظر بلادهم الجميلة . ثم قدموا حيفا بالسيارات بطريق مدينة الناصرة ومكثوا فيها يومين ثم غادروها فرحين جذلين ملء الوجوه النشاط وصدورهم المحبة الخالصة لبلادهم .

فنشكر السيد شريف النشاشيبي غيرته ونشاطه ونطلب اليه بصفته مساعد مندوب الكشافة العام في فلسطين ان يضاعف اهتمامه في نشر مبادئ هذه الحركة و يعممها في البلاد فنرى بعد حين كل ابنائها كشافة وما ذلك على همة المخلصين امثاله بعزيز .

الجمعية الصهيونية في القدس

والملك فيصل

صرح احد ادباء العراق ان وفداً يهوديا وصل بغداد موفداً من قبل الجمعية الصهيونية ليتفق مع الملك فيصل على شراء اراض في العراق وقد عرض على جلالة الملك نصف مليون ليرة انكليزية يقدمه اياها اذا سهل له مهمته فوعده جلالة الملك خيراً ! « فلسطين »

وكالة الجريدة

خذوا علما بهذا

اعلنا قبلا اننا عهدنا الى الشيخ بكر ديه بتحصيل بدلات الجريدة من غزه ، يافا والقدس وضواحيها وبما ان حضرته استلم كتاب تفويض ودفاتر وصولات ممضية منا وتوجه الى جهة اخرى لاشغال خصوصية تتعلق به فقد سحبنا توكيلنا له بشؤون الجريدة فنرجو من المشتركين ان ياخذوا علما بهذا

رواية اتيلا

ضاق هذا العدد من ذكر شيء عن رواية اتلا التي مثلها خريجو مدارس الاباء الساليسيين في حيفا وسننشر عنها في العدد القادم كلمة لاديب فاضل وتعليقاً على الكلمة للجريدة .

اعلان

قصبة و يا قرية عكا . الموقع شيخ غانم . جنس الملك دار ملك محتوية على غرفتين وفسحة سفلى وثلاث غرف وفسحة علوية . نومرو وتاريخ الطابو نوص ٢٢٢ تاريخ ٧—٩—٢١ . مقدار الحصه تمام . اسم المالك الحالي موسى انطون موسى فران . الحدود شمالا الشوفي . شرقا دار فؤاد سعد . جنوبا اسكندر حواء . غربا دار العمله !!

موضوع بالمزايدة العلنيه كامل الدار المحرر موقعها وحدودها اعلاه ملك المديون موسى افندي بن انطون افندي الفران من اهالي عكا وفقاً للحكم الصادر من سعادة رئيس المحكمة المركزيه المؤرخ في ٢٢—١٢—٢٣ نومرو ١٤٢ فمن له رغبة بالشراء عليه مراجعة دائرة الاجراء ومراجعة دلال البلدية بظرف ثلاثين يوماً اعتباراً من تاريخه على ان تكون جميع الرسوم والمصاريف ورسم الدلالة عائدة على المشتري وعليه صار اعلان الكيفية .

مأمور اجرا عكا

في ١٤ مايس سنة ٩٢٤ نقولا قيصر حوا

على الحدود السوريه التركيه

لندن في ١٦ مايو — لمراسل الاهرام الخاص — نشرت جريدة «دايلي اكسبرس» اليوم تلغرافا من مكاتبها في باريس بعنوان « قتال لا حرب » جاء فيه انه قد اصبح من المسلم به الان رسمياً ان القتال موجود على الحدود السورية فقد ورد في بلاغ رسمي انه قد قتل ثلاثة من رجال الجندرمة الفرنسوية في ٢٦ ابريل الماضي . ويقال الان ان السكينة سائدة . وتنكر برقية فرنسوية واردة من بازلي (؟) ان جنود الترك غير النظاميين غنموا دبابة فرنسوية وهي اول مرة يذكر فيها وجود الدبابات واستعمالها هناك .

الشرق العربي وفلسطين

جاء في جريدة الفيحاء ان المستر فلبي معتمد بريطانيا السابق في الشرق العربي كتب كتاباً لصديق له في دمشق قال فيه :

« واعلمك انني ساغادر هذه المنطقة في شهر نيسان وستلغى دار الاعتماد هنا وسيكون ذلك تمهيداً لتشكيل مملكة فلسطين الكبرى التي سيضم اليها الشرق العربي »

قنابل الاقوال

ماذا عليك اذا غدوت مدافعاً

عن موطن كل السعادة فيه

ان لم تكن في حبه متطوعا

فقنابل الاقوال لا تحميه

جليم دموس « المعارف »

ماذا يفعل المسلمون

وقد برزوا لمواجهة الحقيقة

في التخلي عن منصب الخلافة

من حكومة الجمهورية التركية

سواء كان صوابا ام خطاء ما فعلته حكومة الجمهورية التركيه في خلع الخليفة والتخلي عن منصب الخلافة . وسواء كان لها حق التصرف في العالم الاسلامي بالغاء منصب ديني تقلده الشعب التركي اكثر من اربعة قرون ام كانت لا تملك على العالم الاسلامي هذا التصرف في امامته الكبرى وخلافته العظمى فان العالم الاسلامي لينظر الى قرار الحكومة التركية باعتباره اكبر جريمة اقترفتها حكومة هي رأس الحكومات الاسلامية في نظر الامم والشعوب على اختلاف مللها ونحلها .

على ان الحقيقة الواقعة هي ان حكومة الجمهورية التركية بهذا التخلي وهذا الالغاء قد ابرزت العالم الاسلامي على ما به من حرج في موقفه الى مواجهة الحقيقة في منصب الخلافة العظمى بعد ما ظل قرونا عديدة يتخبط في دياجي الاوهام وظلمات التقاليد الخيالية .

ولنعم ما صنعت حكومة المجلس الوطني الكبير ان كانت غايتها من هذه العاصفة الهوجاء ايقاظ العالم الاسلامي حتى يواجه الحقيقة في اوثق رباط تتراحم به الامم وتتناصر به الشعوب فاما تقدم للحقيقة في ضوء النهار بكل ما يملكه من قوة واما نكص على عقبيه واستسلم للتمزق والتلاشي بازاء الامم التي بذلت كل جهودها في توحيد قواها حتى تتمكن من السيطرة على صرعى التفرق في ميدان الاستعمار .

الا خبروني ايها القوم ما هذه الخلافة التي تخلت عنها حكومة المجلس الوطني الكبير وقررت الغاءها من بين عناصر الجمهورية التركية

لقد عرفنا ابان الحرب الغابرة قيمة هذا العنصر عنصر الخلافة العظمى من كيان الدولة العثمانية في نظر العالم الاسلامي يوم تقلد المسلمون سيوفهم واستلوا خناجرهم في ظل الرايات المسيحية لمقاتلة جيش الخلافة الاسلامية حتى دحروها وقوضوا ملكها وتركوها جثة هامدة تحت اقدام الغالبين . وعرفنا قيمة هذا العنصر عنصر الخلافة العظمى من كيان الدولة التركية في نظر المجلس الوطني الكبير ابان المفاوضات في مؤتمر

في بعضها الاحكام التي صدرت في السابق على المسجونين مستثنياً مرتكبي الجرائم الكبرى وسمح في البعض الاخر بتداول المجيديات التركية . وستلغى القيود التي كانت موضوعة لتنقل رجال المدن والقبائل ولنقل المواد الغذائية بين المدن والصحراء و يزول ما كان يسمى حصر الصحراء . و يجري ملك الحجاز اعظم التسهيلات الممكنة للحجاج الترك .

لوزان يوم تخلى على لسان وفده التركي عن كل ولايات الدولة العثمانية · وعن كل علاقة بالعالم الاسلامي آسيويا كان او افريقيا او اوروبيا.

لبئسما فعل الوفد التركي وبئسما فعلت حكومته في مؤتمر لوزان · ما اقاموا هنالك للخلافة العظمى ولا للجنسية الاسلامية وزنا في جانب جنسيتهم التركية · ولا افترضوا العالم الاسلامي وحدة اذا هذبت بابان العناصر اصبحت اكبر قوة تعتمد عليها الممالك الاسلامية في مناضلتها عن حقوقها المهضومة · ما هكذا تفعل الحكومات الاسلامية · ولا هكذا تفعل الدولة التي تحمل تاج الخلافة العظمى وتتولى زعامة المسلمين ·

خلافة وهمية تلك الخلافة التي تخلت عنها حكومة المجلس الوطني الكبير وقررت الغاءها من بين عناصر الجمهورية التركية · وخليفة صوري ذلك الخليفة الذي بايعوه بالخلافة ثم خلعوه وطردوه من آفاق البلاد بعدما جردوه وجردوا اسرته حتى جنسيتهم التركية · فهل تدمع عين الاسلام على خلافة كهذه تحمل اعباءها حكومة تخلي عن كل علاقة بالعالم الاسلامي في المؤتمرات الحاسمة . انما يبكي على هذه الخلافة من لا يعرف للحياة الاسلامية ولا للروابط الدينية في المجتمع الانساني قيمة · فقد قال الصادق المصدوق صلوات الله وسلامه عليه (المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً) دعونا ايها القوم من هذه الخلافة الوهمية وهلموا بنا الى الحقيقة ان لم تكونوا في معترك الحياة العامة هازلين غير جادين (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستردون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون).

انما الخلافة في نظر الدين الاسلامي كما قررتها الهيئة العلمية الدينية الاسلامية الكبرى بالديار المصرية (رئاسة عامة في الدين والدنيا · قوامها النظر في مصالح الملة وتدبير الامة · والخليفة هو النائب عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم في حياطة هذا الدين وتنفيذ احكامه وفي تدبير شؤون الخلق الدنيوية على مقتضى النظر الشرعي)

لا تبرأ ذمة العالم الاسلامي من المسؤولية بين يدي جبار الارض والسموات حتى يضع على رأس العالم الاسلامي خليفة ينوب عن صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم في حياطة دين الاسلام وتنفيذ احكامه وتدبير شؤون الخلق الدنيوية على مقتضى النظر الشرعي · لا تبرأ ذمة العامة بتفريط الخاصة · ولا ذمة النساء بتفريط الرجال · ولا ذمة الرعايا بتفريط الرعاة ولاة الامور (وكل انسان الزمناه طائره في عنقه · ونخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشوراً اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا)

لم يبق امام العالم الاسلامي بعد التجارب القاسية في عهد الخلافة الوهمية والخلفاء الصوريين الا ان يبرز الى ميدان الحياة العامة ويبدء علم الخلافة الحقيقية يستظل بظله القاصي والداني من الممالك والشعوب الاسلامية رضي المستعمرون بذلك ام سخطوا · اننا معاشر المسلمين في حاجة الى من يحمل هذا اللقب العظيم (لقب امير المؤمنين وخليفة المسلمين) ويداه مغلولتان الى عنقه في شؤون بلاده فضلا عن الشؤون الاسلامية العامة دينية كانت ام دنيوية · فلا كانت هذه الالقاب الوهمية ولا شقي الاسلام بما يلقيه على عاتقه حاملوها.

هيهات هيهات ان تقوم للاسلام قائمة اذا نحن عمدنا الى تكوين خلافة من نوع الخلافة الوهمية التي درستها حكومة المجلس الوطني الكبير في انقره · فالامم الاسلامية على اختلاف حكوماتها ومناهج اداراتها الداخلية في حاجة كبرى الى تنظيم علاقاتها الاسلامية تنظيما يكفل (اعلاء شأن الدين الاسلامي واهله · ويوحد جامعة المسلمين ويربطهم برباط قوي متين) · كما قررته الهيئة الدينية المصرية · وما كان لخلافة وهمية ان تحقق شيئا من هذه الغايات · ولا ان تحمل العالم الاسلامي على احتمال المكاره في سبيل الذود عن افراده وجماعاته وان اختلفوا في العناصر وتباعدوا في الاوطان وتباينوا في اللغة واللسان.

الخلافة الحقيقية بالمعنى الذي قدمناه هي العلاج الشافي من داء التفرق وحمى النزول على حكم الاجنبي · وهي الاداة الوحيدة لاستنقاذ العالم الاسلامي من مخالب الاستعمار الاوروبي اذا وفق الله القابضين على زمام الامور في الممالك الاسلامية للقيام بواجباتهم الدينية نحو انفسهم ونحو ابناء دينهم حيثما كانوا واينما وجدوا كما هو شأن الاخاء الاسلامي.

وقد ظهرت بوادر هذه النهضة المباركة فيما تنطوي عليه الدعوة لعقد مؤتمر اسلامي عام (يدعى اليه ممثلو جميع الامم الاسلامية للتفكير في وضع نظام للخلافة وفي وضع اسسه على قواعد تتفق مع احكام الدين الاسلامي ولا تتجافى مع النظم الاسلامية التي رضيها المسلمون نظما لحكمهم) تمهيداً للبت فيمن يجب ان تسند اليه الخلافة الاسلامية الحقيقية دون الوهمية · وسيكون هذا المؤتمر اذا ساعدت العناية الالهية على عقده اول حجر اساسي في بنيان النهضة الاسلامية الصحيحة · والله تعالى يقول في كتابه العزيز (يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول اذ دعاكم لما يحييكم · واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون · واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة · واعلموا ان الله شديد العقاب)

تلك ارادة العالم الاسلامي في منصب الخلافة تمثلت باجلى مظاهرها في الدعوة الى المؤتمر الاسلامي العام لتنظيم العلاقات الدينية بين ممالكه وولاياته وشعوبه وعمه حتى يعمل على تحقيقها افراده وجماعاته في خاصتهم وعامتهم بما وهبهم الله من الحكمة وحباهم من حسن التدبير وما امدهم به من المعونة في تيسير كل عسير (وما كان الله ليعجزه من شيء في السموات ولا في الارض انه كان عليما قديراً)

فما كان لحسين بن علي شريف مكة وهو الذي يمت بالقرابة الى صاحب الشريعة صلى الله عليه وسلم ان يقطع على العالم الاسلامي طريق العمل في وضع اساس الجامعة الاسلامية بما يدعيه من الخلافة الوهمية وهو المدين لوزارة المستعمرات الانكليزية بتاجه في الحجاز وتيجان بنيه في العراق وشرق الاردن · منذا الذي حدث هؤلاء ان العالم الاسلامي في نهضته هذه المباركة يتنزل عن كرامته الدينية وعظمته الاسلامية فيسمح باسناد منصب الخلافة العظمى الى رجل ليس له من الميزات بين امراء الاسلام الا انه صنيعة دولة مسيحية هي التي اجلسته على سرير الملك وهي التي رفعته الى مصاف اصحاب التيجان من بين صنائعها

تاج الخلافة العظمى اعز على العالم الاسلامي من ان يوضع على تلك الرؤوس واكرم من ان تحمله هذه الهامات · حيّ الله العالم الاسلامي وحيى نهضته هذه المباركة · وحيّ رجال الدين وانصار الاسلام وكلل اعمالهم بالنجاح (والزمهم كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها وكان الله بكل شيء عليما)

محمد شاكر

وكيل الجامع الازهر سابقا

جريدة الكرمل

بدل اشتراكها في فلسطين والشرق العربي ليرا مصرية لمن يرسل البدل حوالة بريدية في الثلاثة اشهر الاولى من تاريخ اشتراكه

وليرا وربع لمن لا يدفع البدل الا بالمطالبة

اما في خارج فلسطين والشرق العربي فالبدل ليرا وربع والدفع سلفاً

—✹ الاعلانات ✹—

اجرة السطر الواحد خمسة قروش لمرة واحدة

الاعلانات لاكثر من مرة يتفق بشأنها مع الادارة

اخبار الافراح والوفيات اجرتها كاجرة الاعلانات

اجرة السطر من رسائل المدح والثناء عشرة قروش

—✹ مطبعة الكرمل ✹—

تطبع كل ما يطلب منها باللغتين العربية والانكليزية

صاحب جريدة الكرمل · نجيب نصار